تهيج له شهوة تفسد عليه ماله او يبدو له راى فى بناء
عمارة فى ارض خراب فيذهب به ماله او تصيبه نكبة
من نكبات الدنيا من حرق او غرق او سرقة وما اشبه
ذلك او تصيبه علة فينفق ماله فى الادوية او يدفنه فى
موضع من المواضع فينساه ولا يجده وقال ثمانية اشياء
هن زينة لثمانية اشيا العفاف زين الفقر والشكر زين
الغنا والصبر زين البلا والتواضع زين الحسب والحلم زين
العلم والتدبر زين العلم وترك المن زين الاحسان
والخشوع زين الصلوة وقال العبادة ثلاثة اصناف
لكل صنف منها ثلاث علامات يعرفون بها صنف يعبدون
الله على سبيل الخوف وصنف يعبدون الله على سبيل
الرجاء وصنف يعبدون الله على سبيل الحب فللاول
ثلاث علامات يستحقر نفسه ويستقل بحسناته ويستكثر
سياته وللثانى ثلاث علامات يكون قدوة على الناس
فى جميع الحالات ويكون اسخى الناس كلهم بالمال فى الدنيا
ويكون حسن الظن بالله وفى الخلق كلهم وللثالث
ثلاث علامات يعطى ما يحبه ولا يبالى بعد ان يرضى ربه
ويسخط نفسه ويكون فى جميع الحالات مع سيده فامره
ونهيه وقال ما من عبد يرزقه الله تعالى عشر خصال الا
وقد نجا من الافات والعاهات وصار فى درجة المقربين
اولها صدق دائم معه قلب قانع والثانى صبر كامل معه

شكر

شكر دائم والثالث فقر دائم معه زهد حاضر والرابع
ذكر دائم معه بطن جايع والخامس خوف متصل معه
حزن دائم والسادس جهد دائم معه حيا حاضر والسابع
رفق دائم معه رحم حاضر والثامن حب دايم معه نور
حاضر والتاسع علم نافع معه حلم حاضر والعاشر ايمان
دائم معه عقل ثابت وله رضى الله تعالى عنه غير ذلك
من كلمات نابعة للعجب من القلب باخلاص قايلها رافعه
روى البخارى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كما فى الجامع
الكبير انه قال انشد الصديق رضى الله تعالى عنه اذا اردت
شريف الناس كلهم فانظر الى ملك فى زى مسكين
فذا الذى حسنت فى الناس فاقه وذلك يصلح للدنيا
والدين وفيه بن عساكر عن الشعبى انه قال كان ابو بكر
شاعرا وكان عمر شاعرا وكان عثمان شاعرا وكان على اشعر
الثلاثة ووقعت على ديوان فى نحو كراستين اغلبه فى الحث
على اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وورثاه ونقلته
من خط شيخنا ذوى المقام الشيخ عبد الغنى ومن
دعائه على ما ذكر فى منهج منتخب كنز العمال قال فيه عن
الحسن قال بلغنى ان ابا بكر كان يقول فى دعائه اللهم انى
اسئلك الذى هو خير فى عاقبة اللهم اجعل خير ما تعطينى من
الخير رضوانك والدرجات العلى فى جنات النعيم رواه
احمد فى الزهد وفيه عن معوية بن قرة ان ابا بكر الصديق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)